@ 438 @ فاشتغل عليه جمع كثير منهم ابن عمه عبد الجليل ورفيقي في الطلب محمد بن محمد القاضي المالكي بالمحكمة الكبرى والفقير قرأت أنا وإياه عليه طرفاً من شرح العضد على مختصر المنتهى لابن الحاجب في الأصول وشرح الرسالة الوضعية للعصام وكنا نطالع شرحه الذي وضعه على المختصر المذكور وحقق فيه التحقيق الذي ما وراءه غاية وألف كتباً كثيرة منها شرحه هذا وشرح على عقيدة المقري المسماة بإضاءة الدجنة في عقائد أهل السنة واختصر الهمع للسيوطي في النحو وشرحه شرحاً نفيساً وله منظومات في علوم متفرقة ومسائل متنوعة وله شعر كثير وكان سافر إلى الروم صحبة الأستاذ العالم الكبير محمد بن سليمان المغربي السوسي نزيل مكة وتقرب إليه وأخذ عنه فنوناً كثيرة وبسببه عرف فضله عند الوزير الأعظم الفاضل وأخيه مصطفى باشا وابن عمهما حسين حلبي وكان وهو بالروم مات الشيخ الإمام عبد القادر الصفوري الآتي ذكره قريباً إن شاء الله تعالى وكان مدرس دار الحديث الأشرفية فوجهت لصاحب الترجمة فقدم دمشق وأقام بها على الاشتغال والتحصيل والإفادة والتصنيف وكان ابتلى بمرض المراقيا وعالجه مدة فلم يفد علاجه ثم استحكم فيه فكان سبب وفاته فتوفي في نهار الخميس ثاني صفر سنة مائة وألف ودفن بمقبرة الفراديس مما يلي عمه الأستاذ محمد ووضع عليهما تابوت من الخشب .

عبد القادر بن حاجي المؤيدي مفتي الروم وصدر الدولة المعروف بشيخي وهو ابن أخي المولى عبد الرحمن المؤيدي كبير العلماء بالروم في عهد السلطان بايزيد وولده السلطان سليم الفاتح ذكره ابن نوعي في ذيل الشقائق وقال في ترجمته ولد في حدود سنة عشرين وتسعمائة وجد واجتهد ثم وصل إلى مجلس شيخ الإسلام أبي السعود العمادي فقرأ عليه ولازم منه وتولى التدريس إلى أن وصل إلى المدرسة السليمانية فولي منها قضاء الشام في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وتسعمائة بعد المولى علي بن أمر الله المعروف بابن الحنائي المذكور ثم تولى قضاء بروسة بعد سلفه المذكور أيضاً في رجب سنة ست وسبعين ثم ولي قضاء قسطنطينية في رجب سنة سبع وسبعين وفي جمادى الآخرة من سنة ثمان وسبعين ولي قضاء العسكر بأناطولي وفي المحرم سنة تسع وسبعين ولي قضاء روم ايلي وفي المحرم سنة إحدى